

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 3- سورة الفاتحة | من الآية 4 إلى 5

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:00:00

امين هذا القسم الثاني من فاتحة الكتاب التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ان الله جل وعلا قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأله - 00:00:32

القسم الاول الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين هذا لله جل وعلا ايها نعبد واياك نستعين بيني وبين عبدي. ولعبي ما سأله اهدا الصراط المستقيم الى اخرها - 00:01:17

هذا لعبي ولعبي ما سأله وذلك ان الآيات الاولى ثناء على الله والحمد لله وتمجيد له سبحانه وتعالى واثبات الاسماء والصفات له وافراده بالعبادة. ايها نعبد واياك نستعين تنصل عن الحول والقوة - 00:01:48

للله جل وعلا وان العبد لا استطاعة له على ان ينجي نفسه الا بمعونة الله تبارك وتعالى ايها نعبد مفرده بالعبادة واياك نستعين طلب العون منه لان العبد يقول لا حول لي ولا قوة - 00:02:33

الابك يا رب لا استطيع ان انفع نفسي بشيء وانما استعينك يا رب اهدا الصراط المستقيم اهدا ارشدنا دلنا ووفقنا والهمنا الصراط المستقيم اهدا بمعنى الدلالة والارشاد واهدا بمعنى التوفيق - 00:03:06

والالهام لان الهدایة جاءت في القرآن العظيم بمعنى الدلالة والارشاد يعني دلنا وارشدنا وبين لنا ووفقنا والهمنا وثبتنا والدلالة الهدایة بمعنى الدلالة والارشاد هذى لله جل وعلا وكل عبد صالح يدعو الى الله - 00:03:50

محمد صلى الله عليه وسلم يهدي الناس الى الصراط المستقيم بمعنى يدلهم ويرشدهم والداعي الى الله يهدي الناس الى الصراط المستقيم ومعلم الخير يهدي الناس الى الصراط المستقيم وخطيب الجمعة - 00:04:49

والواعظ والمرشد والمعلم يهدي الناس الى الصراط المستقيم اذا دعا الى الله هدایة بمعنى التوفيق والالهام وجعل الرجل مؤمن يلقي الايمان في قلبه هذى ما يستطعها ملك مقرب ولا نبي مرسل - 00:05:21

هي لله وحده هدایة بمعنى التوفيق يعني يوفق لهذا الشيء والالهام بمعنى يلهم الايمان ويجعل مؤمن يلقي الله الايمان في قلبه. هذه لله وحده ما احد يستطيع ان يهدي احد بمعنى يوفقه - 00:06:00

افضل الثقلين محمد صلى الله عليه وسلم واقرب الناس اليه اخ ابيه ويقول عليه الصلاة والسلام اما علمت ان عم الرجل صنو ابيه يعني له من التقدير والاحترام والمحبة مثل ابا - 00:06:41

نفي الله جل وعلا قدرة محمد صلى الله عليه وسلم على هدایة عمه ابي طالب في قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ما تستطيع يا محمد - 00:07:19

ان تدخل الايمان في قلب ابي طالب وانما تستطيع ان توضح له وتدعوه وترغبه لكن القاء الايمان في قلبه ما تستطيقه انت ولا غيرك اثبته الله جل وعلا الهدایة لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:55

في آية ونفاتها عنه في آية ولا تعارض بين آيات كتاب الله لكن الهدایة المثبتة له غير الهدایة المنافية عنه يقول الله جل وعلا وانك

لتهدي الى صراط مستقيم وانك لتهدي - 00:08:28

اثبت له الهدایة وقال تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء نفي عنه الهدایة فثبت له الهدایة بمعنى الدلالة والارشاد والبيان والايضاح اثبتها قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:09:05

وانك لتهدي الى صراط مستقيم يعني تدل وترشد وتوضح للناس طريق الهدایة انك لا تهدي من احببت هذه هدایة بمعنى التوفيق والالهام والقاء الامام في القلب ما يستطيع محمدا صلی الله عليه وسلم ولا غيره - 00:09:48

وهي هنا بمعنى الدلالة والارشاد والتوفيق والالهام يعني بالمعنيين معا لانها منسوبة الى الله جل وعلا اهدنا يعني ارشدنا وادل ولنا ووفقنا والهمنا اهدنا الصراط المستقيم اهدنا قد يقول قائل - 00:10:29

المرء حينما يقول اهدنا مهتدى هو والرسول عليه الصلاة والسلام مأمور بان يقرأها في كل صلاة في كل ركعة وهو مهتدى عليه الصلاة والسلام. كيف هذا المؤمن التقى يقول اهدنا الصراط المستقيم وهو مهتدى - 00:11:12

نعم المؤمن مأمور في كل حال ان يسأل الله جل وعلا الهدایة والتثبيت على الايمان والهدایة التثبيت على الصراط المستقيم لأن فيه اناس هودوا الى الصراط المستقيم يعني دلوا عليه - 00:11:45

لكن ما اخذوا به وانا نظروا عن الصراط المستقيم اناس هدوا وما وفقو وانا نظروا فالمؤمن مأمور بان يسأل الله جل وعلا الهدایة دائما وابدا و حاجته الى الهدایة اكثر من حاجته الى الطعام والشراب وسائر ما يحتاج اليه البدن - 00:12:14

والحاجة الى الهدایة اعظم واهم من حاجته الى النفس الذي اذا انكم مات لانه اذا انكم نفسكم مات اذا فقد الطعام والشراب مات وما يظيره كل الناس يموتون لكن اذا فقد الهدایة والعياذ بالله لو عمر من اول الدنيا الى اخرها مآلها الى النار - 00:13:05

فجاجة المرء الى الهدایة والثبات عليها اكبر من حاجته الى الطعام والشراب والنفس ولهذا امرنا الله جل وعلا ان نسأل هذا السؤال في كل ركعة من ركعات الصلاة الفرض والنافلة - 00:13:43

لا صلاة لمن لم يقرأ باسم الكتاب بفاتحة الكتاب وكان من اكبر دعاء النبي صلی الله عليه وسلم اللهم ثبت قلوبنا على طاعتك قالت له عائشة اخص الناس به صلی الله عليه وسلم او تخشى يا رسول الله - 00:14:05

قال اما علمت يا عائشة ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن اذا اراد ان يقلب قلب عبد قلبه وهو يسأل الله جل وعلا دائما اهدنا الصراط المستقيم وهو افضل المهددين - 00:14:34

والمؤمن مهما بلغ من الايمان فهو يحظى حاجة الى التثبيت والاطمئنان واليقين كما قال ابراهيم عليه السلام رب ارني كيف تحبب الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فهو يريد زيادة اليقين والاطمئنان لانه يزيد - 00:15:00

وهذا دليل في مذهب اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص المرء قد يكون ناقص الايمان ثم يمن الله عليه جل وعلا بزيادة الهدایة فيزيد ايمانه وكلما اكبر المؤمن من الطاعات زاد ايمانه - 00:15:40

وكلما وقع المرء في المعصية نقص ايمانه لأن الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية اهدنا الصراط المستقيم دلنا وارشدنا وثبتنا وعلمنا الصراط المستقيم الصراط ما هو الصراط فيها ثلاث قراءات كلها صحيحة - 00:16:16

قراءة الجمهور الصراط بالصاد وقراءة اخرى بالسين الصراط وقراءة ثالثة بالاشمام تكون قريبة من الزاهي وليس بسعي ولا سين الاشمام باشمام اجزاء اهدنا الصراط المستقيم. قريبة من الزاني وقريبة من السين - 00:16:54

بينهما كلاما قرائة صحيحة وقراءة الجمهور في الصاد. اهدنا الصراط المستقيم فاللي يقرأها بالصراط ما ينكر عليه لانها قراءة صحيحة وليشمها كذلك ما ينكر عليه. قراءة صحيحة اهدنا الصراط المستقيم - 00:17:35

والصراط الطريق الطريق المستقيم والمحجة التي هي الطريق والمسلك والذي يسار عليه لأن المرء في دنياه يسير في طريق وهذا الطريق قد يوصله الى الجنة وقد يوصله والعياذ بالله الى النار - 00:18:11

كل الناس يغدو سائر ماشي وعامل فبائع نفسه فمعتقها او موبقها مهلكها انك كادح الى ربك كدحا فملقيه شاعر الى الله لكن في طريق سلامة وتوفيق وسعادة او في طريق هلاك - 00:18:46

وخي والعياذ بالله اهدا الصراط الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه المستقيم العدالة الذي ما ينحرف يمينا ولا شمالا يقول ابن
كثير رحمة الله اجمعـة الامة من اهل التـعـويـل يا اـهل التـفـسـير جـمـيعـا - 00:19:17

على ان الصراط المستقيم هو الطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه وهو كذلك في لغة العرب وهي الملة الحنيفية السمحـة المتوسطـة
بين الافـرـاط والتـفـرـيط الدين الاسلامـي وسط بين الـادـيـان لا غـلو ولا تـفـرـيط - 00:19:57

لا مبالغـة في الغـلو والـزيـادة ولا مبالغـة في الـاهـمـال والتـنـظـيـع وانـما هو الدـين الوـسـط اهـدا الصـراـط المستـقـيم فـعـنـ النـوـاسـ بنـ سـمعـانـ
رضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ - 00:20:33

ضرـبـ اللـهـ مـثـلاـ صـراـطاـ مـسـتـقـيمـاـ وـعـلـىـ جـنـبـيـ الصـراـطـ سـورـ يـعـنـيـ سـورـ وـسـورـ سـورـانـ.ـ يـعـنـيـ يـحـيـطـانـ بـالـطـرـيقـ هـذـاـ يـحـمـيـانـهـ
سـورـانـ فـيـهـمـاـ اـبـوـابـ مـفـتوـحةـ مـيـسـرـةـ لـلـدـخـولـ مـغـلـقـةـ وـعـلـىـ الـاـبـوـابـ سـتـورـ مـرـخـاـةـ يـعـنـيـ سـهـلـ الدـخـولـ فـيـهـاـ - 00:21:05
ما تـحـتـاجـ إـلـىـ قـرـعـ الـبـابـ اوـ فـتـحـهـ اوـ رـجـفـهـ وـانـماـ عـلـيـهـاـ سـطـورـ وـعـلـىـ بـاـبـ الصـراـطـ دـاعـ يـقـولـ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ اـدـخـلـواـ الصـراـطـ جـمـيعـاـ وـلـاـ
تـفـرـقـوـاـ.ـ يـعـنـيـ اـدـخـلـواـ مـنـ هـذـاـ وـاـضـحـ الـبـيـنـ الجـلـيـ - 00:21:45

وـدـاعـ يـدـعـوـ مـنـ فـوـقـ الصـراـطـ فـاـذـاـ اـرـادـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـفـتـحـ شـيـئـاـ مـنـ تـلـكـ الـاـبـوـابـ قـالـ وـيـحـكـ لـاـ تـفـتـحـهـ فـاـنـكـ اـنـ تـفـتـحـهـ تـلـجـهـ يـعـنـيـ تـدـخـلـ.
اـذـاـ فـتـحـتـ دـخـلـتـ ثـمـ فـسـرـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:22:16

هـذـاـ مـثـلـ يـمـثـلـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـاـشـيـاءـ الـمـعـنـوـيـةـ بـاـمـوـرـ حـسـبـيـةـ حـتـىـ تـلـكـ الـاـنـسـانـ يـتـصـورـ كـاـنـهـ مـعـ طـرـيقـ وـاـضـحـ جـلـيـ وـاسـعـ يـنـادـيـ
عـلـىـ الـمـنـادـيـ يـقـولـ تـعـالـاـوـ هـلـمـوـ اـدـخـلـوـ وـعـلـىـ الطـرـيقـ هـذـاـ سـورـانـ يـحـيـطـانـ بـهـ - 00:22:48
جـدـرـانـ قـوـيـةـ عـالـيـةـ وـفـيـ الـاـسـوـارـ هـذـهـ اـبـوـابـ عـلـيـهـاـ سـتـورـ مـرـخـاـةـ.ـ سـهـلـ عـالـدـخـولـ فـيـهـاـ وـانـ مـقـفـلـةـ مـحـكـمـةـ فـتـنـةـ لـلـعـبـادـ فـاـذـاـ اـرـادـ اـحـدـ اـنـ
يـفـتـحـ بـاـبـ مـنـ هـذـهـ الـاـبـوـابـ نـادـاـهـ مـنـادـ وـيـحـكـ لـاـ تـفـتـحـ - 00:23:20

اـتـرـكـهـ خـيـرـاـ لـكـ اـنـ تـفـتـحـ تـلـجـ.ـ وـاـذـاـ وـلـجـتـهـ هـلـكـتـ ثـمـ فـسـرـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ فـيـ نـفـسـ الـحـدـيـثـ فـالـصـراـطـ الـاـسـلـامـ طـرـيقـ
الـاـسـلـامـ وـتـعـالـيـمـ الـاـسـلـامـ وـالـاوـامـرـ وـالـنـوـاهـيـ وـهـوـ طـرـيقـ وـاـضـحـ تـرـكـنـاـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ الـمـحـجـةـ الـبـيـضاءـ.ـ لـيـلـ -
00:23:49

مـحـجـةـ عـالـطـرـيقـ بـيـظـاـ وـاـضـحـةـ بـيـنـةـ سـفـرـ وـنـورـ وـالـسـوـارـانـ حـدـودـ اللـهـ.ـ الـحـدـودـ الـمـحـارـمـ الـمـحـرـمـةـ عـلـىـ الـعـبـادـ.ـ هـذـهـ مـوـانـعـ تـمـنـ الـعـبـدـ مـنـ
الـوـقـوـعـ فـيـ الـحـرـامـ وـالـاـبـوـابـ الـمـفـتـحـةـ الـتـيـ عـلـيـهـاـ سـطـورـ مـرـخـاـةـ مـحـارـمـ اللـهـ الـمـحـرـمـاتـ - 00:24:25
وـذـكـ الدـاعـيـ عـلـىـ رـأـسـ الـصـراـطـ كـتـابـ اللـهـ الـلـيـ يـدـعـوـ يـقـولـ هـلـمـوـ تـعـالـاـوـ اـدـخـلـوـ الـصـراـطـ اـدـخـلـوـ هـذـاـ طـرـيقـ وـاـضـحـ الـبـيـنـ هـذـاـ مـاـ هـوـ?
الـقـرـآنـ.ـ يـبـيـنـ يـهـدـيـ النـاسـ إـلـىـ يـقـولـ تـعـالـىـ وـهـذـاـ طـرـيقـ الـمـنـجـيـ.ـ وـغـيـرـهـ مـهـلـكـ - 00:25:01

وـالـدـاعـيـ الـذـيـ مـنـ فـوـقـ الـذـيـ يـقـولـ وـيـحـكـ لـاـ تـدـخـلـ.ـ لـاـ تـفـتـحـ اـنـكـ اـنـ تـفـتـحـ تـلـجـ وـالـدـاعـيـ مـنـ فـوـقـ وـاعـظـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ قـلـبـ
كـلـ مـسـلـمـ الـمـسـلـمـ مـثـلـ تـرـاـوـدـ نـسـهـ فـيـ فـعـلـ الـمـحـرـمـ.ـ فـيـ الـوـقـوـعـ فـيـ الـجـرـيـمـةـ - 00:25:33
الـوـقـوـعـ فـيـ الزـنـاـ الـوـقـوـعـ فـيـ شـرـبـ الـخـمـرـ.ـ فـيـ الـوـقـوـعـ فـيـ الـمـحـرـمـاتـ.ـ يـقـولـ مـاـ يـمـنـعـكـ خـلـوتـ مـاـ اـحـدـ يـدـرـيـ عـنـكـ وـتـعـملـ هـذـاـ الـعـمـلـ
وـتـتـوـبـ.ـ وـلـاـ كـانـ شـيـءـ صـارـ النـفـسـ وـالـهـوـيـ وـالـشـيـطـانـ كـلـهـاـ تـسـوـقـهـ إـلـىـ هـذـاـ لـكـ فـيـهـ - 00:26:05

نـورـ الـايـمانـ فـيـ القـلـبـ يـأـنـبـهـ نـورـ الـايـمانـ فـيـ القـلـبـ يـضـعـفـ وـيـقـوـىـ وـلـهـذـاـ الـمـؤـمـنـ الـقـوـيـ مـهـمـاـ تـرـاـوـدـهـ نـفـسـهـ لـلـوـقـوـعـ فـيـ الـمـحـرـمـ ماـ يـفـكـرـ
فـيـهـ.ـ وـلـاـ يـطـرـيـ عـلـيـهـ.ـ لـكـ ضـعـيفـ الـايـمانـ اـذـاـ بـعـدـ عـنـ الـاـهـلـ وـالـاصـحـابـ وـالـنـاسـ الـذـيـ يـسـتـحـيـ مـنـهـمـ وـخـلـىـ تـرـاـوـدـهـ نـفـسـهـ اـنـ يـقـعـ فـيـهـ -
00:26:27

مـحـرـمـ يـجـربـ الـخـمـرـ يـجـربـ الزـنـاـ يـجـربـ كـذـاـ وـمـاـ حـدـيـرـيـ فـهـوـ مـاـ يـنـقـادـ اـنـقـيـادـ كـلـيـ يـعـنـيـ تـحـاـولـ هـذـاـ الـاـشـيـاءـ الـثـلـاثـةـ الـنـفـسـ وـالـهـوـيـ
تـحـاـولـ لـكـنـ فـيـهـ الـايـمانـ يـكـافـحـ هـذـاـ لـكـنـهـ رـبـمـاـ يـكـونـ ضـعـيفـ فـتـتـغـلـبـ عـلـيـهـ هـذـاـ الـاـشـيـاءـ - 00:27:01
وـرـبـمـاـ يـكـونـ الـايـمانـ قـوـيـ فـيـتـغـلـبـ عـلـيـهاـ وـلـاـ يـخـطـرـ عـلـىـ الـبـالـ وـهـذـاـ يـقـعـ فـيـ الشـيـءـ الـمـحـسـوسـ.ـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ سـافـرـ بـعـيدـ عـنـ الـاـهـلـ وـالـاقـارـبـ
وـلـيـسـتـحـيـ مـنـهـمـ وـالـوـجـهـاءـ وـخـلـاـ فـيـ بـلـادـ فـاجـرـةـ كـافـرـةـ.ـ الـمـحـرـمـاتـ مـتـيـسـرـةـ بـيـنـ يـدـيـهـ - 00:27:29
تجـدهـ يـقـعـ اـحـيـاناـ يـقـعـ لـانـ الـايـمانـ فـيـ نـفـسـهـ ضـعـيفـ.ـ وـالـدـوـاعـيـ قـوـيـ وـشـدـيـدةـ وـتـتـسـلـطـ عـلـيـهـ الـمـؤـمـنـ الـقـوـيـ مـاـذـاـ يـقـعـ فـيـ شـيـءـ؟ـ لـانـ اـيـمانـهـ

النور اللي في قلبه يحرق هذه الاشياء وما تتسلط عليه - 00:27:55

قد يقع نفس المؤمن القوي في مثل الموضع التي وقع فيها ذاك مما سافر لعلاج او سافر لطلب علم آآ او شيء من هذا سفر لحاجة لكن مع مراودة هذه الاشياء له ان يقع في المحرم - 00:28:24

ما يقع يحميه ايمانه داعي الایمان في قلبه يمنعه من الاستجابة لهذه الاشياء ضعيف الایمان يستجيب لهذا يحسن بالمرء ان لا يخلو بنفسه في البلاد الفاجرة والبلاد الكافرة والبلاد التي فيها المحرمات - 00:28:45

يحسن ان يكون معه من يعين على نفسه شخص يستحي منه. شخص يجله ويحترمه يكون له اثر عليه وكلما كانوا رفق خيار كان اصولهم وامن من الوقوع في الباطل والاثم - 00:29:11

بخلاف ما اذا كان شخص واحد وحده وخلي بنفسه وتسلط عليه الشيطان وتسلطت عليه النفس والهوى وداع الایمان في قلبه ضعيف مع ان نور العلم عنده ضعيف ونور الایمان ضعيف. وليس عنده بصيرة. ثم تستدرجه هذه الاشياء ان تقع في هذا الشيء - 00:29:37

تقع في هذا او تعزف ترجع الى بلادك تجرب هذه الاشياء ما دمت بعيدا عن الناس هذا كله من تسلط الشيطان والنفس والهوى على ابن ادم وداع الایمان في قلبه ان كان قوي منعه باذن الله. وان كان ضعيف سلط عليه - 00:30:00

والداعي من فوق الذي يقول ويحك. لا تفتحه انك ان تفتحه تلج في المحرمات. هذه الابواب على محرمات وهي قد تكون متيسرة عند الانسان والداعي من فوق واعظ الله تعالى في قلب كل مسلم - 00:30:25

في قلب المسلم خاصة لانه فيه نور في نور الایمان بخلاف الفاجر والكافر فهذا كالبيت المظلم والعياذ بالله والبيت الخرب لكن هذا في ايمان وفيه مراودة للوقوع في المحرم فالمسلم يسأل الله - 00:30:50

جل وعلا في كل ركعة يقول اهدا الصراط المستقيم ثبتنا. دلنا عليه اول ثم ثبتنا عليه ثانيا الدلاله اول بان العلم قبل والمعرفة ثم الثبات على هذا وكان المسلم يقول اخاف على نفسي خوفا شديدا. اهدا الصراط المستقيم - 00:31:15

لان فيه من عرف الحق وما عمل به ما اريد يا ربى معرفة الحق فقط لان فيه من عرف الحق ولم يعمل به وفيه من لم يعرف الحق اصلا اهدا الصراط المستقيم - 00:31:49

ويقول المرء اهدا ولا يقول اهدا بالفاتحة كانه يسأل رب نفسه والاخوانه المسلمين كلهم ولكل مؤمن من المؤمنين وكأنه يتمنى ان يكون الناس كلهم على هذا فهو ما دعا لنفسه - 00:32:17

وانما دعا لكل عاقل اهدا الصراط المستقيم. يريد الهدایة له ولغيره. والصراط المستقيم هو الاسلام وقيل القرآن وقيل محمد صلى الله عليه وسلم ولا منافاة بين هذا لان من هدي للإسلام فقد هديت - 00:32:46

للقرآن ومن هدي للقرآن فقد هدي لتابع محمد صلى الله عليه وسلم. فعن ابن مسعود رضي الله عنه هو كتاب الله وقيل السنة والجماعة وعن أبي العالية هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحباه من بعده ابو بكر وعمر رضي الله عنهم - 00:33:19

وعن الفضيل بن عياض انه طريق الحج انه طريق الحج وقيل معناه اهدا صراط المستحقين للجنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان معناه الهمنا دينك الحق. وهذه كلها لا منافاة فيها سوى قولها الحج. ما روی عن الحضير ابن - 00:33:48

يقول طريق الحج فهو جزء من جزيئاتها. وهو الاولى يعني ما روی عن ابن عباس لاعتبار العموم ولا منافاة بينها لان من هدي الى الاسلام فقد هدي للقرآن ومن هدي للقرآن فقد هدي - 00:34:19

محمد صلى الله عليه وسلم واتباعه. ومن هدي لطريق الحق فقد هدي الى الصراط المستقيم والى السعادة اهدا الصراط المستقيم لما تقدم الثناء على المسؤول تبارك وتعالى ناسب ان يعقب بسؤال - 00:34:39

السؤال لما تقدم الثناء على الله جل وعلا ناسب ان يأتي بعده بالسؤال وهكذا ينبغي يعني اذا اردت ان تسأل ربك جل وعلا فتشني عليه بما هو اهله ثم تسأل ما تريده - 00:35:04

وكل عاقل اذا اراد من حتى اي مخلوق ما يحسن ان يأتيه مباشرة يسأل ما يريد يذكر شيئا من محاسنه ثم يدخل فيما يريد والنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى سمع رجلا سأله الله - 00:35:28

قال عجل هذا يعني سأل مبادرة من اول وهلة عجل هذا وبين له ولغيره انه ينبغي له ان يشفي على الله جل وعلا بما هو اهله ثم
يصلی على النبي صلی الله - [00:36:00](#)

الله عليه وسلم لان هذا الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم مما يتقرب بها الى الله جل وعلا فتنتي على الله وتصلی على النبي
صلی الله عليه وسلم ثم تسأل حاجتك فحري ان يستجاب لك - [00:36:21](#)

والله جل وعلا شرع للعبادة هذا في هذه السورة الكريمة. قال امرنا ان نقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين.
اياك نعبد كل هذا ثنى على الله وافراد له بالعبادة - [00:36:44](#)

اياك نعبد تقرب الى الله بافراده بالعبادة يسأل اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم. وهو القسم الذي قال الله جل وعلا
عنه هذا لعبيدي عبدي ما سأله يسأل الله - [00:37:12](#)

فادبا مع الله اذا اردت ان تسأله او ترفع يديك اثنى على الله بما هو اهله قل الحمد لله رب العالمين - [00:37:36](#)